

371 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرذاق البدر

عبدالرذاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمة الله تعالى فصل ثم منكروا البعث على أربعة أصناف - 00:00:01

صنف انكروا المبدأ والمعاد وزعموا ان الاكوان تتصرف بطبيعتها فتتولد وتتعدم بانفسها ليس لها رب يتصرف فيها انما هي ارحام تدفع وارض تبلغ وهؤلاء هم جمهور الفلاسفة الدهرية والطباوعية والصنف الثاني من الدهرية طائفه يقال لها الدورية وهم منكرون للخالق ايضا - 00:00:24

ويعتقدون ان في كل سنة وثلاثين الف سنة يعود كل شيء الى ما كان عليه ويعتقدون ان ويعتقدون ان في كل ستة وثلاثين الف سنة سنة - 00:00:54

يعود كل شيء الى ما كان احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ويعتقدون ان في كل ستة وثلاثين الف سنة سنة يعود كل شيء الى ما كان عليه وزعموا ان هذا قد تكرر مرات لا تتناهى فكابدوا في المعقول وكذبوا المنقول. قبحهم الله تعالى - 00:01:12 وهاتان الطائفتان يعمهم قوله عز وجل وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيانا وما يهلكنا الا الدهر ولهذا عن السلف الصالح فيها تفسيران الاول معنى قولهم نموت ونحيانا اي يموت الاباء ويحيى الابناء هكذا ابدا. وهو قول الطائفه الاولى. والمعنى الثاني - 00:01:41

انهم عنوا كونهم يموتون ويحيون هم انفسهم ويذكر ذلك منهم ابدا ولا حساب ولا جزاء. بل لا موحد ولا معدم ولا محاسب ولا مجازي. وهذا قول الدوري والصنف الثالث الدهرية من مشركي العرب ومن وافقهم وهم مقررون بالبداءة وان الله تعالى ريهم وخالفهم - 00:02:08

ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ومع هذا قالوا ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين فاقروا بالبداءة والمبدئ وانكروا البعث والمعاد وهم المذكورون في حديث ابي هريرة رضي الله عنه الصحيح - 00:02:36

واما تكذيبه اي اي فقوله لن يعيديني كما بدأني وليس اول الخلق باهون عليه وليس اول الخلق باهون من اعادته والصنف الرابع ملاحقة الجهمية ومن وافقهم اقرروا بمعاد ليس على ما في القرآن ولا ما في اخبرت به الرسل ولا فيما اخبرت به - 00:02:56 عن الله عز وجل بل زعموا ان هذا العالم يعدم عدم المحيط وليس المعاد بل هو عالم اخر غيره فحينئذ تكون الارض التي تحدث اخبارها وتخبر بما عمل عليها من خير وشر - 00:03:19

ليست هي هذه وتكون الاجساد التي تعذب وتجازى وتشهد على من عمل بها المعاصي ليست هي التي اعيدت بل هي غيرها والابدان التي تنعم في الجنة وتثاب ليست هي التي عملت الطاعة - 00:03:38

ولا انها تحولت من حال الى حال بل هي غيرها تبتدأ ابتداء محوها فانكروا معاد الابدان وزعموا ان المعاد بدأة اخرى. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى الله - 00:03:54

واصحابه أجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا لله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فان

المصنف رحمة الله تعالى لما انهى ذكر الاadle - 00:04:21

من القرآن والسنّة على اثبات البعث ايضاً بيان تنوع الاadle في القرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم على اثباته اشار هنا هذه الاشارة الى المخالفين في ذلك من اهل الكفر والضلال - 00:04:46

ممن ينكرون البعث وبين رحمة الله تعالى انهم على اصناف ف منهم من ينكر المبدأ والميعاد معاً ومنهم من يثبت المبدأ وينكر المعاد ومنهم من آآ لهم اقوال هي قائمة على - 00:05:15

فالضلال والاعتقاد الفاسد والاوهم والتخرصات وفائدة اشارة المصنف رحمة الله تعالى الى هذه الاقوال بعد ان انهى بيان الحق بدليله ان تعرف هذه الاقوال لتنقى ويحذر منها وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين. هذه فائدة مهمة - 00:05:43

وايضاً ليعرف طريق ابطالها وانها مصادمة للنصوص الكثيرة والبراهين المتنوعة التي تقدم ذكرها فاذا كان المثبت في تلك النصوص هو الحق فماذا بعد الحق الا الاضلال فهذه كلها دروب من دروب الضلال والباطل المخالف - 00:06:25

النصوص المصادمة لها ومنها ايضاً ان يحمد المسلم نعمة الله عليه بهدايته للحق ومبادرته عن الضلال والباطل وان يذكر فضل الله سبحانه وتعالى عليه بذلك فان الهدایة منة الله على من يشاء من عباده - 00:06:53

ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكر منكم من احد ابداً ولكن الله يذكر من يشاء. نعم قال رحمة الله تعالى وما احسن ما قاله ابن القيم رحمة الله تعالى فيهم في كافيته - 00:07:23

وключи بان الله يجعل خلقه عدماً ويقلبه وجوداً فاني ويقلبه. ويقلبه وجوداً ثانى العرش والكرسي والارواح والاملاك والافلاك والقمران والارض والبحر المحيط وسائل الاكوان من عرض ومن جثمان كل سيفنيه الفنان المحظ لا يبقى له اثر - 00:07:44

كظل فاني ويعيد ذا المعدوم ايضاً ثانياً محض الوجود اعادة بزمان هذا المعاد وذلك المبدأ لدى جهم وقد نسبوه للقرآن هذا الذي قاد ابن سينا وال اوالي قالوا مقالته والى الكفران - 00:08:09

لم لم تقبل الاذهان ذا وتوهموا ان الرسول عاناه بالايمان هذا كتاب الله انى قال ذا او وعبده المبعوث بالبرهان او صحبه من بعده او تابع لهم على الايمان والاحسان بل صر - 00:08:31

المبين بانه حقاً مغير هذه الاكوان فيبدل الله السماوات العلي والارض ايضاً ذات تبديل وهمما كتبديل الجلود لساكن نيران عند النضج من نيران. وكذا كيقبض ارضه سماءه بيديه ما العدمان مقبوضان وتحدث الارض التي كنا بها اخبارها في الحشر للرحم - 00:08:51

وتظل تشهد وهي عدل بالذي من فوق من فوقها قد احدث الثقلان افيشهد العدم الذي هو كاسمه لا شيء هذا ليس في الامكان وتظل تشهد وتظل تشهد وهي عدل بالذي من فوقها قد احدث الثقلان - 00:09:21

افيشهد العدم الذي هو كاسمه لا شيء هذا ليس في الامكان لكن تسوى ثم تبسط ثم تشهد تب تبدل وهي ذات كيان ثم تبدل لكن تسوى ثم تبسط ثم تشهد تب تبدل وهي ذات كياني وتمد ايضاً مثل مد اديمنا من غير اودية - 00:09:44

ولا كثبان وتقيء يوم العرض من اكبادها كالاسطوان نفائس الاثمان. كل يراه بعينه وعيانه ما لامر بالاخذ منه يدان وكذا الجبال تفت فتا محكماً فتعود مثل الرمل ذي الكثبان وتكون كالعهن الذي الوانه وصباغه - 00:10:08

ومن سائر اللوان وتبس بسا مثل ذاك فتنبني مثل البهاء لنظر الانسان. وكذا البحار فانها مسجورة قد فجرت تفجير ذي سلطاني وكذلك القمران يأذن ربنا لهم فيجتمعان يلتقيان مكورة وهذا خاسف وكلاهما في النار مطروhan وكواكب الافلاك تنشر كلها كلال - 00:10:32

ان نثرت على ميداني وكذا السماء تشق شقاً ظاهراً وتمور ايضاً ايمماً ما وراني وتصير بعد الانشقاق كمثلها ذا المهل او تك وردة كدهان. والعرش والكرسي لا يفنيهما. ايضاً وانهما لمخلوقان والحور لا تفني كذلك جنة المأوى وما فيها من الولدان. يعني هذه - 00:11:04

المستثنيات من قوله ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله نعم ولاجل هذا قال جهم انها عدم ولم تخلق الا اذا الان والامثلة - 00:11:34

والاجل هذا قال جهم انها عدم ولم تخلق الى ذاتي الى ذا الان والانبياء فانهم تحت الثرى اجسادهم حفظت من الديدان ما للبلا
بلحومهم وجسومهم ابدا وهم تحت التراب يدان مما - [00:11:54](#)

الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء. نعم. احسن الله اليك وكذلك عجب الظاهر لا يبلى بلى منه ترك خلقة الانسان تقدم
ال الحديث بهذا عن عند المصنف نعم وكذلك الارواح لا تبلى كما تبلى الجسم ولا بلا اللحم ولا بلا اللحمان - [00:12:14](#)

والاجل ذلك لم يقر لم والاجل ذلك لم يقر الجهمما والاجل ذلك لم يقر الجهم ما الارواح خارجة عن الابدان لكنها من بعض اعراض بها
قامت ولا في غاية البطلان فالشأن للارواح بعد فراقها ابدانها والله اعظم شأن - [00:12:38](#)

اما عذاب او نعيم دائم قد نعمت بالروح والريحان قد نعمت سمعوا ليكم احسن الله اليكم اما عذاب او نعيم دائم قد نعمت بالروح
والريحان وتصير طيرا سارحا مع شكلها تجني - [00:13:03](#)

امارة بجنة الحيوان وتظل واردة لانهار بها حتى تعود لذلك الجثمان لكن ارواح الذين استشهدوا في جوف طير اخضر ريان كل هذا مر
فيه الادلة عند المصنف نعم فلهم بذلك مزية في عيشهم ونعمتهم للروح والابدان ونعمتهم - [00:13:24](#)

فلهم فلهم بذلك مزية في عيشهم ونعمتهم للروح والابدان. ونعمتهم للروح طيحياني لقوا الابدان ذكر امرين يتعلق بالشهداء الاول ان
لهم مزية في عيشهم والآخر ان النعيم للروح والابدان احسن الله اليك وهذا كله من نعم - [00:13:53](#)

فلهم بذلك مزية في عيشهم ونعمتهم للروح والابدان بذلك الجسم لربهم فاعاظهم اجسام تلك طير بالاحسان ولها قناديل اليها تنتهي
ماوى لها كمساكن الانسان. فالروح بعد الموت اكمل حالة منها بهذه - [00:14:23](#)

ارى في جثمانى وعذاب اشقاها اشد من الذي قد عاينت ابصارنا بعيان والقائلون بانها عرض ابوا ذا كله تبا لذى نكران. واذا اراد الله
اخراج الورى بعد الممات الى الميعاد الثاني. القى على - [00:14:45](#)

التي هم تحتها والله مقتدر وذو سلطان مطرا غليظا ابيظا متتابعا عشراء وعشرا بعدها اعشران فتظل تنبت منه اجسام الورى
ولحومهم كمنابت الريحان حتى اذا ما الام حان ولادها وتمخضت فنفاسها متداين اوحي لها رب السماء فتشققت فبدا الجنين - [00:15:07](#)

امل الشابان فبدا الجنين كاملا الشبان اكمل كاملا حتى اذا ما الام حان ولادها وتمخضت فنفاسها متداين اوحي لها رب السماء
فتشققت. فبدا الجنين كاملا شبان وتخلت الام الولود واخرجت اثقالها اثثى ومن ذكراني. والله ينشئ خلقه في نشأة - [00:15:34](#)
اقرأ كما قد قال في القرآن هذا الذي جاء الكتاب وسنة الهادي به فاحرص على الايمان ما قال ان الله ي عدم خلقه ضرا كقول الجاهل
الحيران نعم لما اورد هذه الابيات وكلها في - [00:16:05](#)

في هذا الباب نفسه المعاد والرد على من انكره شرع رحمة الله تعالى في شرع في شرح بعض الجمل التي في هذه الابيات واطال في
ذلك رحمة الله نعم قال رحمة الله تعالى قوله هذا المعاد وذلك المبدل وذلك المبدأ لدى جهم تقدم تقريره وتقديم ترجمة - [00:16:25](#)
جهنم وبيان مذهبها وعن من اخذ عنه تقدم يقصد في القسم الرابع الذي مر معنا والصنف الرابع وتقديم ايضا فيما سبق ذكر
مذهب جهم ونشأته والعقيدة التي انشأها ودعا اليها نعم - [00:16:54](#)

وقوله وهو الذي قاد ابن سينا هو ابو علي ابن سينا واسمه الحسن ابن عبد الله وهو رئيس الفلاسفة ومهذب مذهبهم له كتاب الاشارات
الذى هذب فيه مذهب ارسطو. وقربه قليلا الى الاديان - [00:17:19](#)

وكان فيما ذكر ابن القيم يقول بقدم العالم وانكار المعادى ونفي علم الرب تعالى وقدرته وخلق العالم وبعثه من في القبور وكان ابن
سينا هذا تفقه مذهب الفلسفه من كتب الفارابي ابي نصر التركي الفيلسوف - [00:17:36](#)

وكان الفارابي هذا قبحه الله يقول بالمعادي الروحاني لا الجثمانى ويخصص بالمعادن الارواح العالمة لا الجاهلة وله مذاهب في ذلك
يخالف المسلمين والفلسفه من سلفه الاقدمين وتحمل ذلك عنه ابن سينا ونصره - [00:17:54](#)

وقد رد الغزالى في تهافت الفلسفه في رد عليه وقد رد عليه الغزالى في في تهافت الفلسفه في عشرين مجلسا له كفروه في ثلث منها
وهي قوله بقدم العالم وعدم المعادي الجثمانى وقوله ان الله لا يعلم - [00:18:15](#)

الجزئيات ويدعه في الباقي قال ابن كثير ويقال انه تاب عند الموت فالله اعلم قوله رحمة الله والى قالوا مقالته الى الكفران يعني بذلك اتباع ابن سينا وانصار زندقته ومن اكبرهم وشهرهم النصير الطوسي - [00:18:34](#)

واسمه محمد بن عبدالله ويقال له الخواجة نصير الدين فانه انتدب لنصر مذهب ابن سينا والذب عنه. وقام في ذلك وقعد وشرح اشاراته وكان يسميه فيما يزعمون انا الخاصة ويسمى كتاب الله تعالى قرآننا عامه - [00:18:58](#)

ورد ورد على الشهرياني في مصارعته ابن سينا ورد على الشهرياني في مصارعته ابن سينا بكتاب سماه مصارعة المصارع والمصارع قال وقفنا على الكتابين؟ قال ابن القيم. نعم وقفنا على قال ابن القيم - [00:19:19](#)

قال ابن القيم وقفنا على الكتابين نص فيه ان الله تعالى لم يخلق السماوات والارض في ستة ايام نصر فيه تهلاو ليكم نصر فيه ان الله تعالى لم يخلق السماوات والارض في ستة ايام وانه لا يعلم شيئا وانه لا يفعل شيئا بقدرته واختياره - [00:19:48](#)

ولا يبعث من في القبور وذكر عنه انه تعلم السحر في اخر الامر فكان ساحرا يعبد الاصنام الى ان قال وبالجملة فكان هذا المحدث هو واتباعه من الكافرين بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر - [00:20:11](#)

قلت وكان الطوسي هذا فيما ذكر اهل التاريخ وزيرا لهوناكو خان وهو الذي بنى الرصد بمراغة ورتب فيه الحكماء من الفلاسفة والمتكلمين والاطباء وغيرهم ونقل اليها اوقاف المسلمين من الناقات والمكاتب وغيرها - [00:20:31](#)

قال ابن كثير رحمة الله تعالى انه عمل الرصد بمدينة مراغة سنة سبع وخمسين وستمائة فعمل دار حكمة ورتب فيها فلسفه ورتب لكل واحد في اليوم والليلة ثلاثة دراهم ودار طب فيها للطبيب في اليوم درهمان ومدرسة لكل فقيه في اليوم درهم ودار حديث مدرسة لكل فقيه - [00:20:53](#)

ومدرسة لكل فقيه في اليوم درهم ودار حديث لكل محدث نصف درهم في اليوم وقد اطال ابن القيم رحمة الله في الكلام عليه فيراجع واما هولاكو خان ملك التتار وملك التتار الذي كان الطوسي وزيرا له فذكر ابن كثير هلاكه في سنة اربعين - [00:21:18](#) في سنة اربع وستين وستمائة. وقال كان ملكا جبارا كفارا لعنه الله تعالى قتل من المسلمين شرقا وغربا ما لا يعلم عددهم الا الذي خلقهم وسيجازيه على ذلك شر الجزاء - [00:21:42](#)

كان لا يتقييد بدين من الاديان وانما كانت زوجته ظفر خاتون قد تنصرت وكانت تفضل النصارى على سائر الخلق وكان اهلها من افراخ الفلاسفة لهم عنده وجاهة ومكانة. وهو كان يتراحم على - [00:21:59](#)

محبة المعقولات ولا يتصور منها شيئا. وانما كان همته في تدبير الملك. وتملك البلاد شيئا فشيئا حتى اباده الله في هذه السنة وقيل في سنة ثلاث وستين ودفن في مدينة تلا ما رحمة الله تبارك وتعالى - [00:22:16](#)

نعم. وقول ابن القيم رحمة الله بل صرح الوحي المبين بأنه حقا مغير هذه الاشكال الى اخره. يشير بذلك الى قول الله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات - [00:22:37](#)

الايات والى ما في الصحيحين من حديث ابي حازم عن سهل ابن سعيد رضي عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه عليه واس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصه نقى - [00:22:54](#)

ليس فيها معلم لاحد وفي صحيحه مستوية الارتفاع فيها ولا انخفاض ارض المشرق نعم قال وفي صحيح البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة - [00:23:14](#)

واحدة يتكافأها الجبار بيده كما يتكافأ احدكم خبزته في السفر نزلا نزلا لاهل الجنة وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت انا اول الناس سأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية يوم تبدل - [00:23:35](#)

ارض غير الارض والسماءات قالت اين الناس يومئذ يا رسول الله؟ قال على الصراط وفيه من حديث اليهودي الذي سأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات؟ فقال - [00:23:55](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر. الحديث. نعم هذه الظلمة التي دون الجسر يعني قبل الصراط الذي

ينصب على متن جهنم هي التي يكون فيها قسم الانوار - 00:24:13

على اهل آآ الایمان يسعى نورهم بين ايديهم وبایمانهم في في ذكر الله عز وجل هذا القسم للانوار في صورة من القرآن في سورة الحديد وسورة التحرير التي استمعنا اليها فجر هذا اليوم نعم - 00:24:32

قال رحمه الله تعالى ولابن جرير الطبّري رحمة الله تعالى عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان حبرا من اليهود سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت اذ يقول الله تعالى في كتابه يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات فاين الخلق - 00:25:01

ذلك فقال اضياف الله فلن يعجزهم ما لديه رواه ابن ابي حاتم ايضا وفي حديث الصور الطويل عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يبدل الله الارض غير الارض والسماءات - 00:25:21

فيبيسطها ويمدها مد الاديم العكاظي. لا ترى فيها عوجا ولا امتنى. ثم يزجر الله الخلق زجرة فاذا هم فيها هذه المبدلة وهذا هو الذي اشار اليه رحمه وهذا هو الذي اشار رحمه الله تعالى اليه بقوله يعني ابن القيم نعم ايه نعم احسن الله اليكم - 00:25:40

وتمد ايضا مثل مد اديمنا الى اخر البيت وقوله وهم كتبديل الجلود لساكني النيران الى اخره. يشير الى قول الله عز وجل كلما نضجت جلودهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ووجه المشابهة بين التبديلين ان جلود الكفار كلما احترقت قيل لها عودي فعادت كما كانت - 00:26:01

ومعنى قوله غيرها اي صارت غيرها لعودها بعدها نضجت واحترقت. والا فهي هي التي عملت المعاishi في الدنيا وبها تجازى في الآخرة وقال ابن عباس رضي الله عنهمما يبدلون جلودا بيضا امثال القراطيس يعني تجدد لهم العذاب ابدا والعياذ بالله - 00:26:29

المقصود غيرها اي غير المحترقة التي احترقت فتعود اه كما كانت نعم لتعذب اخرى وآخرى وهكذا نعم. قال ابن عباس رضي الله عنهمما يبدلون جلودا بيضا امثال القراطير يعني تجدد لهم الجلود التي نضجت كذلك ليتجدد لهم العذاب ابدا والعياذ بالله - 00:26:56

وكذلك تبدل الارض والسماءات هو تغييرها من حال الى حال. والا فهي هي ارضا اخرى وانما هي نفس تبدل لا يعني انها ارض اخرى ومثل هذا ما ذكره تبدل جلود الكفار ليس المعنى انها جلود اخرى - 00:27:22

وتعذب الجلود الاخرى التي لم تكتسب اثما ولم تفعل كفرا وانما المقصود جلودهم انفسها نعم قال رحمه الله تعالى وقوله رحمه الله وكذلك يقبض ارضه وسماءه بيديه يشير الى قوله تعالى يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا - 00:27:43

ائنا كنا فاعلين وقوله عز وجل وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسماءات مطويات بيمينه وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل من الاخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:14

قال يا محمد انا نجد ان الله عز وجل يجعل السماءات على اصبع والاراضين على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك. فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجهه - 00:28:38

تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضة يوم القيمة الاية لللامام احمد والترمذى رحهما الله تعالى عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال مريهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:58

وهو جالس فقال كيف تقول يا ابا القاسم يوم يجعل الله سبحانه وتعالى السماء على ذه و Ashton بالسبابة والارض على هذه والجبال على ذه وسائر الخلق على ذه. كل ذلك ويشير باصابعه. قال فانزل الله عز وجل وما قدر - 00:29:22

الله حق قدره الاية وفي الصحيحين ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله تعالى الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض - 00:29:42

وفيهما عن ابن عمر رضي الله عنهمما ان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يقبض يوم القيمة الاراضين على اصبع و تكون السماءات بيمينه ثم يقول انا الملك - 00:30:01

وفي لفظ لمسلم يأخذ الله تبارك وتعالى سماواته وارضه بيده. ويقول انا الملك ويقبض اصابعه ويسقطها انا الملك حتى نظرت الى المنبر يتحرك من اسفل شيء منه حتى اني لا اقول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه - [00:30:19](#)

عليه وسلم ولفظ احمد رحمة الله تعالى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية ذات يوم من على المنبر وما قدروا الله حق قدره. والارض جميعاً قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمين - [00:30:39](#)

دینه سبحانه وتعالى عما يشركون ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا بيده يحركها ايقبل بها ويديبر؟ يقول يفعل استعمال القول ويراد به الفعل نعم - [00:31:01](#)

يقول هكذا بيده يحركها يقبل بها ويديبر يمجد الرب يمجده نفسه. انا الجبار انا المتكبر انا الملك انا العزيز انا الكريم. فرجف برسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر. حتى قلنا ليخرن به - [00:31:24](#)

ولابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يطوي الله السماء السبع بما فيها من الخليقة والاراضين السبع بما فيها من يطوي ذلك كله بيمينه يكون ذلك كله في يده بمنزلة خردلة - [00:31:46](#)

نعم يكفي سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - [00:32:04](#)